كشف ضابط ليبي برتبة عالية في كتائب القذافي السابقة اليوم السبت عن محادثة هاتفية أجراها معه العقيد الراحل معمر القذافي يستغيث فيها ويناشد ضباطه وقواته منحه فرصة للسيطرة على الثوار بجبل نفوسه.

وقال آمر المنطقة الدفاعية الحدودية للمنطقة الغربية الفريق محمد العيساوي إن القذافي "اتصل بي شخصيا على إثر الشجار الذي نشب بيني وبين آمر العمليات الفريق الهادي امبيرش وهو يستغيث قائلاً.. أرجوكم امنحوني فرصة".

وأشار في التحقيقات الأولية التي أجرتها معه النيابة العامة ونشرت على قناة الزنتان إلى أنه رد على القذافي بأنه كان لديه 42 عاما لتصحيح الأمور في البلاد و"أن الوضع ليس في صالحك".

ولفت إلى أنه أرسل له ابنه الساعدي في محاولة لتهدئته، غير أنه أكد بأنه طلب منه نقل رسالة إلى والده مفادها: "إذا لم تلحق نفسك الآن فلن تلحقها بعد ذلك".

وقال الفريق العيساوي إنه تم توريط الجيش الليبي في مقاومة ثورة الشعب، مشيرا إلى أن ذلك كان "خطأ فادحا اقترفه النظام" ، وأضاف "كان من الأجدر معالجة الأمور عن طريق تدخل الشرطة والدعم المركزي فقط".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/12/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com